

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم بَيَّـنْتُ أن الفعل الأول يسمى شَرْطاً وذلك لأنه عَـلَـمَـة على وجود الفعل الثاني والعلامة تسمى شرطاً قال الله تعالى (فقد جاء أشـرَاطُها) أي علاماتـها والأشـرَاطُ في الآية جمع شَرْطٍ بفتحـين لا جمع شَرْطٍ بسكون الراء لأن فَعْلاً لا يجمع على أَفعال قياساً إلا في معتل الوسط كأثـوابٍ وأبـيـاتٍ .

ثم بينت أن فعل الشرط يُشـتـرطُ فيه ستة أـمـور .
أحدها أن لا يكون ماضي المعنى فلا يجوز أن قام زيد أـمـس أـقـم معه وأما قوله تعالى (ان كُـذِّبْتُ قُلُوبُهُمْ فَقَدْ دُـعِـمْتُـهُ) فالمعنى ان يَتَذَبَّـيْـنَ أَنـي كُنت قلته كقوله